

المجلس السابع عشر في التعليق على ديوان الحماسة - تنمة

مقطوعة بشامة بن حزن "إنا محيٌ وك يا سلمى"

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي اما بعد فمرحبا بالكرام جميعا في مجلسنا السابع عشر - [00:00:01](#)

من مجالس التعليق على ديوان الحماسة الذي اختاره ابو تمام رحمه الله تعالى واجزل مثوبته نحن معا في هذا الديوان الطيب نتفياً ظلالة ومع الباب الاول الكبير الذي استبد لمعظم المختارات في - [00:00:16](#)

اه في هذا الديوان وهو باب الحماسة وكنا معا في المقطوعة الرابعة عشرة نعم اذا نحن معا في المقطوعة الرابعة عشرة ما نزال نحلل ابياتها نعم نعيد قراءتها من البداية يقول فيها - [00:00:33](#)

يقول فيها الشاعر وقد تنوزع في نسبتها وبينت هذا في مفتتح الحديث عنها ونقلت كلام البغدادي في خزنة الادب قال انا محيوك يا سلمى فحيينا وان سقيت كرام الناس فاسقين - [00:00:57](#)

وان دعوت الى جلا ومكرمة يوما سراة كرام الناس فادعينا ان بني نهشل لا ندعي لاب عنه ولا هو بالابناء يشرينا ان تبت در غاية يوما لمكرمة تلقى السوابق منا والمصلين - [00:01:15](#)

وليس يهلك منا سيد ابا الا اقلينا غلاما سيدا فينا انا لنرخص يوم الروح انفسنا ولو نسام بها في الامن اغلينا بيض المفارقنا. تغلي مراجلنا ناسوا باموالنا اثار ايدينا اني لمن معشر افنى اوائلهم قول الكمات الا اين المحامون - [00:01:34](#)

لو كان في الالف منا واحد فدعوا. من فارس؟ خالهم اياه يعنون هذا ما وقفنا عليه في الدروس السابقة وفي المجالس السابقة وعلقنا عليه. واليوم نعلق على الابيات الثلاثة الاخيرة - [00:02:00](#)

وهي قوله اذا الكماة تنحوا اي ينالهم حد الضبات وصلها بايدينا ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات ليكون ونركب الكره احيانا فيفرجه عنا الحفاظ واسياف تواتينا - [00:02:15](#)

هذا ما نعلق عليه اليوم ان شاء الله تعالى في مجلس موجز اه اريد ان اشارك معكم هذا الملف باذن الله نعم اذا نعود الى الملف باذن الله ونجده طيب - [00:02:37](#)

اذا نحن معا اليوم كما قلنا في المجلس السابع عشر في المجلس السابع عشر ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم هذه المجالس ولو وصلت الى الف نسأل الله ان يتمها بعونه وقدرته وفضله - [00:03:20](#)

قال اذا لكماة تنحوا ايناهم اذا لكماة تنحوا ان ينالهم حد الضبات وصلها بايدينا فسرنا لكماة في المجلس السابق وبيننا المراد بهذه الكلمة وقلنا انها جمع كمي على ما هو المشهور. ونقل التبريزي عن ابي علاء عن ابي العلاء المعري انها جمع كام كقضاة - [00:03:36](#)

تن وقاض وهداة وهاد. نعم وبين علة قول الاكثر انها جمع كمي والموجود في المعاجم انها جمع كمي حماة جمع كمي طيب وتنحوا كما تعلمون بمعنى تباعدوا. واما الضباط فهي جمع ظبا - [00:04:01](#)

وهي حد السيف مما يلي طرفيه والذباب حد طرفه اذا الكماة تنحوا ان ينالهم حد الضبات وصلها بايدينا تنحوا تنحوا يا كرام وزنه تفغوا تفغوا فعل ماض مزيد بحرفين بينهما الفاء - [00:04:23](#)

والزيادة فيه لاي معنى يا كرام ما معنى الزيادة في تنحوا تفضلوا ما رأيكم المبالغة حينئذ ستكون مبالغة ماذا؟ مبالغة نحا فهل تنحى

هي مبالغة نحى الاغناء عن المجرى الاغناء الاتخاذ بعيد - [00:04:48](#)

التكلف قول متكلف مم ما رأيكم تنحوا الجعل والتعدية تسألون اريد جوابا الزيادة فيه للمطوعة اذا الكومة تنحوا ان ينالهم حد

الظبات وصلناها بايدينا تنحوا ثم من نحاهم وسيوفنا هي التي نحتهم فهم خافوا منا - [00:05:20](#)

فنحن وصلنا سيوفنا بايدينا يعني مددنا سيوفنا وجعلناها طويلة بايدينا. وسنشبع هذه الفقرة تعليقا ان شاء الله تعالى بعد قليل. نبين

المراد بقوله وصلناها بايدينا وهي سنة عند العرب في التعبير عن هذا المعنى - [00:05:55](#)

طيب اذا تنحوا للمطوعة الزيادة فيه للمطوعة طيب اذا اذا لكما تنحوا ان ينالهم حد الظبات وصلناها بايدينا. ايضا ينال ينال وزنه

يفعل هو فعل مضارع ماضيه نال على وزن موزونا ذكرت قريبه من قريب يا كرام - [00:06:12](#)

ونريد ان اشارككم لتذكروا المعلومات ينال ماضيه نال من اي باب من اي باب ومن الباب الرابع فعل يفعل اذا يناله اصله ينوي لهم اذا

نوي لينول نول ينول نعم - [00:06:42](#)

طيب اذا اذا الكما تنحوا ان ينالهم. وزنه يفعل اعل حملا على الماضي اعل حملا على الماضي فنقلت حركة الواو الى الساكن قبلها

فصارت ينو لهم. ثم قلبت الواو الفا لتحركها في الاصل - [00:07:08](#)

وانفتاح ما قبلها الان فصارت على ما ترى. اذا الكما تنحوا ان ينالهم حد الظبات وصلها بايدينا. طبعا الظباط هي جمع مؤنث سالم

لظبا على وزن فوعة على وزني فوعة حذفت لامها نسي اصلها ظبيت على وزن فعلة - [00:07:28](#)

حذفت لامها نسي ذك اه ما منكم يتذكر مثل ظبا؟ ظبا وظبات ان يتذكر مثل ظبط وظبات ماذا عندنا ماذا عندنا من مثل ظبط

وظبات نعم لغة ولغات وفي القرآن الكريم - [00:07:53](#)

يا ايها الذين امنوا انفروا ثبات او انفروا جميعا. نعم وهكذا. صحيح وعظة وعظا. نعم. هبة لا ليست منها هبة من وهبة. المحذوف

فاء الكلمة. نحن نريد مما حذفت لاه - [00:08:18](#)

نعم وقد يكون مضموما الفاء او مفتوحها او مكسورها وله احكام آ معروفة حين الحاقه بجمع المذكر السالم له شروط ليلحق السالم

اه بينتها ونصت عليها في التعليق على شرح قطر الندى للامام ابن هشام رحمه الله تعالى. اذا ضبات جمع الضبا - [00:08:43](#)

اذا الكما تنحوا ان ينال لهم حد الظبات وصلها بايدينا القما كما تعلمون في الاعراب فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور اي اذا

تنحى لكما تنحوا اذا تنحى لكما تنحوا. هكذا - [00:09:05](#)

اذا الكما تنحوا وجملة تنحوا كيف نعرب جملة تنحوا يا كرام ما رأيكم كيف نعرب جملة تنحوا اذا لكما تنحوا ما رأيكم تفسيرية

للفعل المحذوف جملة تنحوا تفسيرية للفعل المحذوف. طيب ان ينالهم حد الذبات. عندنا مصدر مؤول من ان وما بعدها - [00:09:29](#)

ما محل المصدر من الاعراب؟ ما محل هذا المصدر من الاعراب؟ هاتوا رأيكم ان يناله ما محل هذا المصدر من الاعراب نعم نعم مفعول

لاجله. جميل علم به مفعول بعيد مفعول لاجله - [00:10:01](#)

الاكثرون على انه مفعول لاجله عظيم نعم والمعنى تنحوا خشية ان يناله ما يعرف خشية مفعول لاجله طيب ثم حذف المضاف وحل

المضاف اليه محله. فاعرب باعرابه وحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه كثير جدا في كلام العرب - [00:10:32](#)

اذا ان يناله مفعول لاجله على حذف مضاف الكسائي والفراء ومن تبعهما من الكوفيين هو مذهب الكوفيين يرون ان عندنا

قبل ان لا من محذوف يعني حرف جر - [00:10:58](#)

وعندنا بعدها لا محذوفة اي اذا الكما تنحوا لان لا ينالهم وذكرنا شواهد لحذف لا طبعا حذف اللام قبل ان قياسي فهم ذكروا شواهد

لحذف لا هذه اسئلة ينبغي ان تجيبوا عنها. طيب لماذا لم يتحدثوا عن حذف اللام قبل ان؟ لان حذفها قياسي - [00:11:14](#)

ولذلك حتى المخالف لهم البصري المخالف لهم لم يعترض عليهم بهذا لم يعترض عليهم بهذا لان حذفها قياسي. اذا اتوا بشواهد

لحذفنا لكن الفارسي رجح وجهة البصريين لم؟ قال لان حذف المضاف اشيع من حذف لا - [00:11:39](#)

حذف مضاف اشيع من حذف لا الحاصل اذا الكما تنحوا ان ينالهم المصدر المؤول في محل نصبه مفعول لاجله. بعد ان حذف

المضاف الذي هو مفعول لاجله على الحقيقة هل لهذا شواهد - [00:12:04](#)

لا سيما من القرآن الكريم القرآن الكريم ورد هذا نعم مثال واحد اريد مثالا واحدا ثم امضي ان تصيبيهم دائرة لكن نريد آآ السياق كاملا
كيف كانت الاية نريد السياقة كاملة. الصوت يصل اليكم يا كرام - [00:12:22](#)

نعم فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل اي كراهة ان تضله. حذف المضاف الذي هو مفعول لاجله فحل المضاف اليه
احله واعرب باعرابه. تقولون ان الصوت يتقطع قليلا عندكم - [00:12:59](#)

والقى في الارض رواسي ان تميد بكم. نعم وهذا ايضا مفعول لاجله على حذف مضاف يبين الله لكم ان تضلوا كراهة ان تضلوا حذف
المضاف وحل المضاف اليه محله تماما وهكذا احسنتم. طيب - [00:13:24](#)

الان اه اذا كان اه الصوت يتقطع فارجو ان تخبروني لنحل الامر. اذا كان يتقطع عند الجميع الصوت ممتاز يقولون. طيب نعم اذا اذا
الكماة تنحوا ان ينالهم حد الطبات وصلها بايدينا - [00:13:42](#)

اذا جئنا الى الاعراب مرة اخرى نقول انه فاعل لفعل محذوف وجملة تنحوا تفسيرية على ما بينا والمصدر المؤول في محل نصب
مفعول لاجله نعم على حذف مضاف نعم. قلنا ان الكوفيين يرونه على حذف لا. اي لنلا ينالهم - [00:14:17](#)

والفارسي يعلق على هذا بان حذف المضاف اشيع من حذف لا لابد من بيان هذا. نعم وصلها وصلها الضمير يعود على ماذا يا كرام
وصلناها بايدينا. اذا الكرام تنحوا اينآ اذا الكماة عفوا تنحوا ان ينالهم - [00:14:35](#)

حد الطباط وصلها بايدينا وصلى السيوف نعم وصلى السيوف لا وصلى السيوف كلها المراد السيوف وصلها بايدينا اي وصلى
سيوفنا بايدينا طيب وسوغ هذا ان الطباط من ان الطباط من السيوف - [00:14:57](#)

يعني هو لم يجري لها ذكر من قبل يسوغ هذا يسوغ عود الضمير من غير ان يذكر صاحبه من قبل امران الاول انه معلوم من المقام
من السياق والثاني انه قد ذكر ما يدل عليه وهو الطبات على ما ذكرته - [00:15:19](#)

اذا الكوماة تنحوا ان ينالهم حد الطبات وصلها بايدينا وحد الطباط مرة اخرى انظروا الان يا كرام. ما معنى الف الطبات حد الطباط ما
معنى الف الطباط العهد الذهني اول شيه ما معنى الف لكماة - [00:15:39](#)

يذلكوا ماتوا. ما معنى الف لكما نعم الف لكماة نعم العهد الحضورى لا اما ما هو اقرب واولى جنسية للمبالغة والكمال اي الكاملون في
الشجاعة الكاملون في الشجاعة والجرأة وقلنا انه الرجل الجريء سواء كان بسلاحه ام بغير سلاحه. واصله الكامي من كما نفسه اذا
سترها بالسلاح ودجج نفسه بالسلاح - [00:16:06](#)

او كما شهادته لانه صاحب فعال لا اقوال للحرب طيب الف لكماة جنسية للمبالغة والكمال. اما حد ايناهم حد الطباط فالف الطباة حد
طباتنا انظروا يا كرام كما قلت واكرر مرارا. انظروا كيف ينظم النحو فهمك للمعنى - [00:16:46](#)

كيف تنظم هذه المصطلحات التي تشقى في تعلمها؟ فهمك للمعنى فانظر اه عندنا من معاني ان تكون لاستغراق الصفات وهي التي
يسميتها بعض العلماء ومنهم شيخنا للمبالغة والكمال طيب اه فهمنا شيئا - [00:17:14](#)

ثم الف الطبا نأبة عن ضميري عن ضمير انا قلت الغائبين عن ضميري المتكلمين اي حد ضباتنا نعم. وحينئذ اه اقتربها المعنى فالكماة
المدججون بالسلاح الشجعان الكاملون في الشجاعة يهربون من ضربات سيوفنا - [00:17:32](#)

خشية ان تنالهم اذا الكماة تنحوا ان ينالهم حد الطبات وصلها بايدينا. اي وصلى السيوف بايدينا. طولناها بايدينا. فالسيوف احيانا
تكون قصيرة عن بلوغ المراد. فماذا يفعل يطلها بيديه وسنرى ان التعبير الشائع هو مطلها بالخطو - [00:17:57](#)

يعني يتقدمون ويتجاسرون لتبرز نجدتهم وشجاعتهم ذاك السيوف ليست طويلة بخلاف الرماح وسنعلق على هذا من كلام الجاحظ
ان شاء الله تعالى اذا نعود الى النص يقول اذا الف لكما فهمناها - [00:18:23](#)

حد الطبات عرفنا معنى ال كذلك في الطبا وصلناها بايدينا الباء للاستعانة تتعلق بالفعل قبلها. تتعلق بالفعل وصلناها طيب المعنى
طبعما ما زلنا على هذا ايضا عندنا اشكال اخر وهو حد الطبات. طيب اذا كانت الطبا هي الحد - [00:18:47](#)

فكيف اضاف الحد اليها؟ يعني هنا من اضافة الشيه الى نفسه وهذا ممنوع عند البصريين فكيف يكون هذا؟ اول شيه هذا له شواهد
من كلام العرب ثم سوغه اختلاف اللفظين يعني اضافته الى المرادف - [00:19:06](#)

سوغه اختلاف اللفظ انظروا حد الظباه فلما اختلفا اللفظان صاغ هذا على سبيل التوكيد. على سبيل التوكيد. نعم والجمله الشرطية هذه لو رجعتنا الى سياقها لوجدنا انها استثنائية. انظروا هذه الجملة - [00:19:23](#)

امامنا نحن قلنا ان هذه الجملة لو كان في الالف منا واحد فدعوا من فارس خالهم اياه يعنون هذه استثنائية. طيب ثم يستأنف من جديد معاني يرتبط بعضها ببعض الفخر بقومه - [00:19:43](#)

اذا الكماة تنحوا اينالهم حد الظبات وصلناها بايدينا؟ الجملة الشرطية استثنائية استثنائية لا محل لها من الاعراب لا محل لها من الاعراب طيب المعنى العام هنا البيت هذا هو العاشر للخامس - [00:19:59](#)

نسيت ان اغير المعنى العام هنا الفخر بقومه هو يلون اساليب الفخر بقومه ويقول ان الشجعان اذا احجموا وجبنوا عن لقاء في الحرب وابتعدوا خشية ان تصيبهم سيوفنا وصلها بايدينا اليهم - [00:20:26](#)

وصلى سيوفنا بايدينا. الى من اليهم هذا البيت كما ترون فيه اطناب بتكرير المعنى وتلوين اسلوب الفخر مثبتا لهم الشجاعة التامة والنجدة. اذا في هذا البيت اطناب. نعم. والاطناب كثير جدا في الشعر - [00:20:47](#)

بل الشعر باب من ابواب الاطناب. يعني اذا اردت آآ يعني ان تجد امثلة وافرة للاطناب فانك تجدها في شعر الحماسة على وجه الخصوص نعم اردت شعر الحماسة يعني في ابواب الحماسة والفخر على وجه الخصوص - [00:21:10](#)

فانه تراه يلون في الاساليب ليقتنعك بمضمون الكلام ويمتلك فيها وفي قوله اذا الكماة تنحوا ها هنا عندنا كما تعلمون ايجاز بالحذف اصل الكلام اذا تنحى الكماة تنحوا اذا تنحى الكماة تنحوا - [00:21:26](#)

وحذف الفعل ودل عليه الفعل بعده ثم انظروا هذا الحذو عجيب حذف الفعل ودل عليه ما بعده وفيه توكيد كذلك بذكر التنحي مرتين. ملفوظا وملحوظا فيه توكيد بذكر التنحي مرتين ملفوظا وملحوظا. ومع ذلك - [00:21:50](#)

فيه تلتف في الاسلوب وتخفيف في الكلام والاسلوب. ولذلك حذف الفعل الاول تخفيفا لدلالة الثاني عليه مع لحظ معنى التوكيد فيه انظروا يا كرام مع التدبر الكثير استبان لي ويستبين للجميع ان شاء الله - [00:22:14](#)

ان حذف فعل الشرط في مثل هذا لا يكون الا في مقام التهويل والتفخيم والتعظيم ولذلك لا تستعمله في مألوف الكلام. لا تقول مثلا آآ مثلا آآ اه اذا الطالب او اذا الولد ذهب الى السوق اه لقيته - [00:22:34](#)

لا معنى لهذا ولا تقل هذا اصبروا القرآن الكريم وانظروا تجد عجا انظروا مثلا في الايات المكية على وجه الخصوص اذا السماء اذا الشمس لا السماء انشقت اذا السماء انفطرت اذا الشمس كورت - [00:22:56](#)

كلها جاء فيها الفعل محذوفا للتوكيد والتبكيك والتحدي اي ان هذا كائن كائن على رغم انف المعاندين اذا السماء انشقت اي ان ذلك كائن كائن لا محالة وان عانتم ايها المشركون - [00:23:12](#)

ولا ازال اكرر قوله تعالى في اوائل سورة التوبة. وان احد من المشركين استجارك فاجر لان هذا حكم صعب واحد محارب جاء اليك مستجيورا. ما الحكم؟ فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابغفه مأمنه - [00:23:32](#)

وهذه جاءت يعني جاءت في آآ يعني في في اثناء ايات القتال والبراءة من المشركين انظر هذه العدالة الربانية العجيبة المهم وان احد من المشركين سجرك لم تقل الاية وان استجارك احد فاجر. لأ. بل وان احد من المشكين استجار - [00:23:51](#)

ففي هذا التكرير مع لطف الحذف ما فيه اي وان استجارك احد استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله نعم نعم شواهد كثيرة جدا صدقتم اي والله احسن الله اليكم استاذة هاجر تقول هذه المعاني المفردة تقول صورة المعنى فكأننا نراها - [00:24:13](#)

نعم طيب اذا فيه ايجاز بالحذف وفيه توكيد بذكر الشيء ملفوظا وملحوظا. وان ذكر عدد من العلماء ان الحذف ينافي التوكيد هذا فيه نظر بهذا القول نظر بل ها هنا حذف الفعل ودل عليه الفعل بعده - [00:24:39](#)

حصل التوكيد بالتكرير مع لطف الحذف وفي قوله وصلناها بايدينا مبالغة من نوع التبليغ مبالغة من نوع التبليغ لان هذا ممكن عقلا وعادة وصلها بايدينا هو يريد ان يبالغ نعم - [00:25:01](#)

طيب ها هنا ارجع الى المعنى الذي وعدتكم ان افوض فيه وهو انهم اذا قصرت سيوفهم عن نيل المطلوب وصلوها بخطاهم فيسرع

ليصل الى خصمه ويجهز عليه وهنا قال وصلناها بايدينا وهذا قليل. الاكثر وصلها بالخطى. اي وصل السيوف اذا قصرت عن الوصول الى العدو بالخطى - [00:25:22](#)

قلنا ان هذا اي والله وصلناه به احسنتم نعم قلنا هذا مشهور في كلام العرب وقد قال ابو عثمان في البيان والتبيين تابعي البيان والتبيين. والفارس ربما زاد في طول رمحه ليخبر عن عن فضل قوته - [00:25:53](#)

ليخبر عن فضل قوته ويخبر عن قصر سيفه ليخبر عن فضل نجدته هكذا قال ابو عثمان وهو العالم بعادات العرب القولية والفعلية نعم حسبك بهذا بيانا طيب وانا انقل لكم ما استطعت ان اجمعه من ابيات في هذه المعاني على فضل بعضها على بعض - [00:26:13](#) بذائقكم قد ترون فضل بعضها على فضل بعضها على بعض. منه قول كعب بن مالك في يوم الخندق كعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه نصل السيوف اذا قصرنا بخطونا - [00:26:39](#)

قدما ونلحقها اذا لم تلحق وقول قيس بن الخطيب او الاخنس بن شهاب وهو غير الاخنس بن شريق. الصحابي هذا جاهلي اذا قصرت اسيفنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنضاري به - [00:26:52](#)

فنضاري بي الرواية هكذا يا كرام فنضاري بالكسر. طيب ما الشاهدون نحوي في هذا؟ لا بس وان عدنا الى النحو ما الشاهد النحوي في هذا؟ اكرمكم الله مم ما رأيكم - [00:27:09](#)

اذا قصرت اسيفنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنضاري جر الفعل للضرورة ابعدت شيخ سلطان دقق اكثر لما لا تقول انه مجزوم نعم شيخ سلطان لما لا تقول انه مجزوم - [00:27:29](#)

لكن المشكلة اذا كان مجزوما فعلى ما يعطف ابو غيث يقول اذا قصرت يا اخي اذا قصرت اذا ليست جازمة كيف تقول انه مجزوم؟ انظر يعني اه رد على الاقتراح الذي اقترحتة - [00:28:00](#)

لكنني مصر عليه اضارب معطوف على اه على الجواب. هم. واذا هنا جزمت للضرورة فاذا تجزم في الشعر فما ورد وهذا معروف عند النحويين. اذا تجزم بالشعر واذا تصبك خصاصة فتجمل. نعم. استغني ما اغناك ربك بالغنى - [00:28:18](#)

اذا تصبك خصاصة فتجمل. فهنا جزم مضارب دليل على ان اذا جزمت ما بعدها محلا. واضح هذا يا كرام. لذلك نضارب معطوف على اللي كان بان كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم - [00:28:47](#)

جواب الشرط الفعل هنا في محل الجسد. فاذا نضاري طبعا القصيدة هذه روي هباء مكسورة وليست ماء مطموع وبعضهم يرويه بالضم وخطى في ذلك. المهم نعود الى جمال البيت سامحونا - [00:29:04](#)

اخرجناكم عن جمال البيت الى عقد النحو من جديد اذا خسرت اسيفنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنضارب وقول اخر اذا قصرت اسيفنا عن عدائنا جعلنا خطانا وصلها فتطول وقول اخر وهو وذاك ابن سميل المازني - [00:29:21](#)

مقاديم القديم جمع ماذا مقاديم يا كرام مقاديم والصالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمانى اذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم لاية حرب ام باي مكان فهو جمع مقدام احسنتم - [00:29:47](#)

بيتان جميلان مقاديم والصالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمانى. هنا ماذا فعل ماذا فعل هنا انتبهتم انتبهتم الى المعنى والان نتعود تفكيك المعنى ولذلك نتنبه الى دقائق المعاني لا ينبغي ان تغفلوا عنها - [00:30:07](#)

هنا جعل وصل الخطى بالسيوف لا العكس وتكلم على وصل السيوف بالخطى. صح الان العكس فانا سبحان الله الانسان يستعجل ولا يجوز ان يعجل حين كنت اجمع هذه الابيات قلت مباشرة هذا فيه قلب للمبالغة - [00:30:32](#)

هذا فيه قلب للمبالغة. اي اصل التركيب والصالون في الروع سيوفهم بخطاهم. لكن قلب للمبالغة وهذا موجود في كلام العالم وافقتني لكن ليس كذلك سنقف بعد قليل على بيت ينسف هذا - [00:30:52](#)

وسنرى ان العرب تستعمل الامرين معا فتستعمل وصل السيوف بالخطى والخطى بالسيوف. وعلى هذا فلا قلب فيه قال مقاديم والصالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمانى. اذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم. لاي - [00:31:13](#)

حرب ام باي مكان وقال حميد بن ثور الهلالي وهو البيت المقصود ووصل الخطى بالسيوف والخطى بالخطى اذا ظن ان السيف ذو

السيف قاصر واضحة؟ نعم قال وقول مسلم ابن الوليد - [00:31:31](#)

ان قصر الرمح لم يمشي الخطى عددا او عرض السيف لم يصب في مقتل او عرض السيف لم يهجم بتعريضي لم يتراجع عن عن من يريد قتله اذا نبى السيف - [00:31:51](#)

وهو لا ينبو عن هدفه يعود الى عدوه ليقتله وقول اخر وصلى الرقيق المرهفات بخطونا على الهول حتى امكنتنا المضارب وقول اخر الطاعون في النحور والكلى تبعوه كلية والواصلون للسيوف بالخطى - [00:32:07](#)

نعم هذا من الرجز طيب صار واضحا هذا المعنى والله اعلم تقول هل يمكن التعبير بالخطى عن السرعة في الهجوم والتعبير بالايدي عن قوة البطش. جيد يعني هذه الكناية ممكنة لكن الحقيقة هنا ايضا ممكنة واردة - [00:32:30](#)

يعني المراد ان سيوفهم قد تقصر عن اعدائهم حينئذ يسارعون الخطوة ليصلوا اليه فانهم يصلون سيوفهم بخطوهم. وكذلك يصلونها بايديهم ولا بأس فيما ذكرتم من المعنى الاخر. على الا يلغى المعنى الحقيقي - [00:32:54](#)

يعني الكناية هنا واردة والجمع بين الكناية المكنية عنه هو الاصل لا اشكال فيه كما تعلمون من بحث الكناية مقال ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات يبكون - [00:33:12](#)

ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات يبكون جلت عظمت ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات يبكون يقول المصيبة المصيبة يا كرام كما تعلمون - [00:33:33](#)

وزنها مفعلة مفعلة واصلاها ما اصل مصيبة في التصريف تفضلوا ما اصل مصيبة في التصريف لا لا اقصد الكلمة. ما التغييرات الصرفية التي وردت فيها؟ مصوبة. يقول الشيخ سلطان مصيبة - [00:33:59](#)

ستطارق المصيبة مصوبة او غير ذلك او غير ذلك يا كرام لا مأصوبة لان فعلها اصاب الهمة حذفت في المضارع المسند الى المتكلم اصاب وانا اصاب اصله واصوب قذفت الهمة الثانية حملا على الالتقاء الهمزتين. حذفت للقاء الهمزتين لثقل الالتقاء الهمزتين -

[00:34:27](#)

ثم حملت عليها سائر صيغ المضارع والمشتقات فمصيبة اصلها مأصوبة حذفت الهمة حملا على حذفها من المضارع المسند الى

المتكلم طيب واصوب فصارت مصوبة نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها - [00:35:04](#)

لانه اعل حملا على الماضي صابا فاعل فصار مصوبة واو ساكنة وقبلها كسر قلبت ياء فصارت مصيبة مصيبة. هذا هو التعبير العلمي الدقيق عن هذه المسألة الصرفية. اصلها مؤصوبة ثم مصوبة ثم مصوبة ثم مصيبة - [00:35:25](#)

وكان يقول استاذنا كافاه الله بالحسنى في الدنيا والاخرة كان يقول اربع عمليات تجميلية في هذه الكلمة مرت بمراحل تاريخية الى ان وصلت الى هذه الصورة التي بها تستحق ان تكون لغة التنزيل - [00:35:49](#)

وهو ممن يذهب الى ان هذه التغييرات كانت واقعا لا افتراضا خلافا لكثير من التصريفيين نعم وقوله حق وقد بين هذا في كتابه العظيم الاقتصاد اللغوي في صياغة المفرد اتى بامثلة غفيرة جدا تزيد على مائتين او ثلاثمائة - [00:36:09](#)

مما كان ما يسمى بالاصل المرفوض وهذا يعني انه كان يستعمل عند العرب قديما ثم استغني عنه وجمل اللفظ وصار الى ما ترى اي والله نعم طيب اذا الكرام تنحوا اي اذا لكماة تنحوا - [00:36:31](#)

آآ ان يناله محد الطببات وصلها بايدينا. وانا اقول الكرام الكرام اكررها دائما من قديم الكرام وعادة العربي كما قلنا ان يمدح عدوه ليتخلص بذلك الى مدح نفسه ومر بنا هذا في الحماسة اكثر من مرة - [00:36:56](#)

لعلكم تذكرون هذا كيف كانوا يثنون على اعدائهم لانهم يريدون اننا لا نواجه الا اهل الشجاعة نحن لا لا نواجه الافسال وناجي ونواجه اهل الشهامة والشجاعة والقوة وهنا وصفهم بانهم كماة - [00:37:12](#)

نعم او كرام كذلك طيب والبكاء كما تعلمون الفعلة واصلاها البكايه البكايه جمع تكسير لبك. البكية تحركت الياء وانفتح ما قبلها. فقلبت وقلبت الفا نعم نعم احسنت يا شي سلطان - [00:37:34](#)

طيب ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات يبكون الان نعود الى آآ الى البيت لنرى ولا تراهم ما هذه الواو ما ني الواو

يا كرام مم - 00:37:59

ما ذي الواو حاليا ديروا الحال هنا صعب حرف عطف نعم هي حرف عطف والجملة معطوفة على ماذا والجملة معطوفة على ما دام رأيكم نعم على ما تعطفون الجملة ولا تراهم. وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات ييكون - 00:38:21
معطوفة على الجملة الشرطية احسنتم. لا على الشرط الشرط قد يفهم منه جملة الشرط وهي معطوفة على الجملة الشرطية فهي مثلها لا محل مم لها من الاعراب. نعم تمام اول شيه قدرت ونحن يعني في غنى عن التقدير. ثم سنربطها بماذا اذا جعلناها حاليا -

00:38:52

يعني اذا تنحوا وصلناها بايدينا وانت لا تراهم مع البكاء مع على من مات ييكون هذا بعيد يعني هذا الوصل بعيد جدا لا يمكن الحالية بعيدة. اذا الواو حرف عطف والجملة معطوفة. وان ما هذه الواو؟ الان انا ارضيكم ان شاء الله - 00:39:16
ما هذه الواو؟ وان جلت مصيبتهم الحالية وان وصلية حرف زائد للتعميم وانتهاء الغاية في الحكم حرف زائد للتعميم وانتهاء الغاية في الحكم وهذا يعني ان ما هو ادنى منها اولى - 00:39:34

فاذا صغرت مصيبتهم من باب اولى لا ييكون وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات ييكون. مع ظرف للمصاحبة بما نعلقه يا كرام معه بما نعلق معه ظرف المصاحبة - 00:40:01

نعم ولا تراهم مع البكاء؟ لا. اه ييكون احسنتم وبما نعلق على من مات؟ بما نعلق على ايضا نعم نعم قلت لكم ايضا انظروا كيف اجيبكم وانا اسأل يعني ييكون ايضا - 00:40:18

نعم اذا مع وعلام كل منهما متعلق ييكون ييكون ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات ييكون نعم. بينا كل هذا وجملة ييكون في محل نصب حال - 00:40:41

لا تراهم على هذه الحال لا تبصرهم على هذه الحال نعم في محل نصب حال. نعم من مفعول تراهم طيب سؤال انا قلت وان جلت مصيبتهم الواو للحال. لكن الجملة الحالية من ماذا - 00:41:03

لم ابين هنا. ساعدو اليها وابينها ان شاء الله الجملة حاليا من ماذا نعم يا كرام لا بل من الضمير في ييكون اي لا تراهم ييكون وهذه حالهم ييكون وهذه حالهم - 00:41:23

من الضمير في ييكون هذا اقرب من الواو في ييكون ولا تراهم وان جلت مصيبتهم يعني ولا تراهم مع البكات مع البكات على من مات ييكون وان جلت مصيبتهم وضح المعنى - 00:41:53

نعم طيب ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات ييكون. يصف قومه هنا بالجلد والصبر على المصائب مرة اخرى. لكن بالوان واساليب شعرية بيانية عالية فلا يجزعون ولا يظهرون للعدو الضعف والخون - 00:42:11

ها اذا هنا نعرف سرا من اسرار صبرهم قال ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات ييكون لم لا يفعلون ذلك لانهم لا يظهرون للعدو الجزع والضعف والخوار - 00:42:33

ولذلك لا ييكون ثم هؤلاء قوم قد تمرسوا بالحرب هؤلاء قوم قد تمرسوا بالحرب واليفوها ولذلك وهذا بينته الايات السابقة ولذلك فانهم لا ييكون لانهم معتاد الحروب وضح هذا يا كرام - 00:42:48

ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات ييكون نعم طيب ثم يقول طبعا في قوله تراهم لقوله التفات لانه في البيت السابق قال وصلناها بضمير المتكلم ثم قالوا ولا تراهم - 00:43:12

وصلاها ثم قال ولا تراهم اذا اولوا وصفهم بضمير المتكلمين ثم قال ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات ييكون. احيانا يكون في نفسك معنى تريد ان تعبر عنه فتعجز - 00:43:50

انا اريد ان اعبر عن الالتفات هنا وكيفما اصاب ايا وكيف اصاب ايما اصابة في هذا الالتفات لكنني لا استطيع يعني هو شيه يجيش في صدري لكنني لا احسن الابانة عنه. دقيقة واحدة من فضلكم كان الباب يقرع - 00:44:07

نعم الان اذا ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات ييكون. طيب الان ثم قال طبعا اذا قلنا ان في اه في هذا البيت ان

في هذا البيت التفاتاً من المتكلم - 00:45:23

الى الغائب تعظيماً لهم وتكريماً وتفناً في مدحهم وتفخيماً انا كتبت هذا لكن في نفسي اشياء اخر في قضية الالتفات ها هنا لا احسن الابانة عنها. هي تجيش في نفسي واضحة في النفس. لكن البيان لا يسعف - 00:45:53

في التعبير عنها بعد ان قال اذا الكماة تنحوا ان ينالهم حد الضباط وصلاها بايدينا قال ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات سيكون وكان ذلك طيب الان ابين شيئاً ما وكأن ذلك موقف عز - 00:46:12

فخامة في الحرب استعمل ضمير المتكلم وصلاها وكان هذا وان كان منفياً فهو لا يريد ان يستعمل ضمير المتكلم ولا ترانا مع انه يمكن ان يقول وان ولا ترانا لكن في النهاية صح في النهاية يصعب هذا. قال سيكون - 00:46:34

لكن يستطيع ان يغير فيها قليلاً ويقول ولا ترانا وان جلت مصيبتنا مع البكاء على من مات باكيناً. تمام. يستطيع ان يقول هذا لكنه ذهب الى الغائب ويعني انا أتأمل احياناً في اوائل سورة يونس - 00:46:55

بل دائماً كلما مرت علي هذه الاية في القصص القرآني تراه يبداً اه حتى اذا كنتم في الفلك الله وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف لانهم صاروا غائبين - 00:47:12

حقيقة اظهروا حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم. الالتفات في القرآن الكريم حقيقة تقشع منه الجنون حقيقة من تدبره وتأمله وكيف يفعل في النفس فعله نعم فقال ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء - 00:47:29

على من مات سيكون طيب ثم يقول ونختم به ان شاء الله اليوم ونركب اه عاد انظروا ونركب الكره احياناً فيفرجه عنا الحفاظ. واسياف تواتينا. الله ونركب الكره احياناً فيفرجه عنا الحفاظ - 00:47:54

واسياف تواتينا عاد الى المتكلم التفت من الغائب الى المتكلم نركب الكره اي نتقم الشدائد والحروب الثقيلة فيفرجه اي فيكشفه ما الذي يكشف عنا هذا الكره الذي نركبه؟ وهو مما يكرهه الناس ولا يألفونه ولا يريدونه - 00:48:27

قال فيفرجه عنا الحفاظ المحافظة على العرض المحافظة على الحرم عنا الحفاظ واسياف تواتينا حققوا غاياتنا حققوا مرادنا نعم تناسبنا نعم اذا ونركب الكره. الكره يا كرام هنا على وزن فعل - 00:48:51

اسم ذات من قول من فعل بمعنى اسم المفعول للمبالغة اذا كرد اسمه ذات منقول من فعل بمعنى اسم مفعول الكره بمعنى المكروه لكن عبر بي هنا عن اسم الذات لتحقيق المبالغة وتوكيدها - 00:49:16

ونركب الكره الشيء المكروه هو نفسه احياناً فيفرجه فرج يفرجه من باب ضربه ولا اعلمه جاء من باب قتلة او دخل. لا اعلم جاء من الباب الاول بالضم بل هو بالكسر - 00:49:40

نعم. فاذا وقفتم عليه بالضم فاخبروني. لم اقف عليه بالضم. ولذلك الان اقول لا يصح ان تقول فيفرجه نعم وانما فيفرجه طيب قال ونركب الكره احياناً فيفرجه عنا الحفاظ. الحفاظ مصدره حافظ يحافظ. حافظ يحافظ محافظة وحفاظاً - 00:49:57

قاتل يقاتل مقاتلة وقتالاً واسياف تواتينا تواتي تفاعل فاعل فعل مضارع ماضيه واتى على وزني فاعل على وزني فاعله. ففيه زيادة الالف وزيادة الالف فيه للاغناء عن المجرد لان المجرد وتى بمعنى اخر - 00:50:28

تماماً اذا وت الزيادة فيه للاغناء عن المجرد. ويقال وتاه الامر اي وافقه. واطأه. فواتى لغة في وتاه وت لغة في وتاه نعم اي وافق قال ونركب الكره احياناً فيفرجه - 00:50:53

الواو ما رأيكم في الواو الواو حرف عطف ليس كذلك وعلى لا لماذا انظري هي معان مترتبة او مترتب بعضها على بعض لا لا يمنع الالتفات لا يمنع العطف عاطفة على الشرطية ايضاً. اذا الجملة - 00:51:19

عاطفة على الشرطية او ايضاً وهو اولى من الاستئناف ونركب الكره ما معنى الف الكره؟ هاتوا افيدونا ما معنى الكره ونركب الكره احسنتم جنسية للمبالغة والكمال انا اريد ان نصل الى هذا - 00:51:55

يعني هذه المعاني تستقر في النفوس وهذه المصطلحات او التعبير المصطلحي الدقيق عنها هذا ما اريد ان اصل اليه يسر الله ذلك بمنه وكرمه فال في الكره لا الكره هنا اسمه ذات ولذلك قال ليست موصولة - 00:52:22

واضح نعم فيفرجه الفاء عاطفة للترتيب والتعقيب والسببي فيفرجه عنا عن للمجازية عنا الحفاظ ايضا النائبة عن ضمير المتكلمين حفاظنا نحن واسياف تواتينا نعم وبيننا هذا ايضا وهو يريد هنا انهم يتقحمون الشدائد - [00:52:40](#) فيكشفها عنهم حفاظهم على الحرم يريد انهم ليسوا كالآخرين هم يصبرون على الشدائد وقوله احيانا كانه ينبنى بهذا انهم ليسوا اهل حروب وان كانوا يدخلون فيها كثيرا فنحن نركب الكره احيانا - [00:53:11](#) لكن دخولنا اليها ليس دخول تعد وظلم. ولذلك ليس دائما احيانا ومع ذلك نصبر فيها اذا لقيتم فئة هذه معان قرآنية عظيمة. واذا لقيتم فئة فاثبتوا فيفرجه عنا الحفاظ واسياف تواتينا - [00:53:31](#) السيف وحده لا يغني انظروا كيف قدم ما الذي يفرجه صبرنا على هذه الشدائد حنكتنا فيها نعم حفاظنا على الحرم فيها اعمالنا المبادئ اولا ثم اعمالنا السيوف وذاك اذا كان السيف بيد جاهل او غبي - [00:53:54](#) او عميل او جبان فانه يوذي اولا بحياته وحياة الاخرين قال عنا الحفاظ فيفرجه عنا الحفاظ واسياف تواتينا طيب اخيرا ونختم بهذا ان شاء الله تعالى عاد فالتفت من الغائب الى المتكلم ولعل فيه ما قلته - [00:54:19](#) ولعل فيه ما قلته قبل قليل نعم ها هنا الاستاذ محمود يشير قال واسياف تواتينا كما قلت يقام جمع القلة مقام جمع الكثرة كثيرا. فأسيافنا جمع قلة مراد به الكثرة. بل ان استعمال جمع القلة ها هنا فيه تنبيه للمخاطب - [00:54:46](#) ولذلك فيه مبالغة مبالغة في الكثرة لان فيه لان في التعبير وفي التركيب عدولا من الكثرة الى القلة هذا ينبه المخاطب. اداة من ادوات تنبيه المخاطب المراد بالجمع ها هنا جمع الكسرة. جمع قلة مراد بالكسرة للمبالغة. وقلنا بعد ان قال - [00:55:06](#) ولا تراهم بعد ان قال ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات يبكون عاد الى المتكلم. قال ونركب انظروا في مقام الحروب دائما اه نون الجماعة الدالة على الجماعة المتكلمين وفيها من الفخر ما فيها كذلك - [00:55:29](#) لكن في ذاك المقام كما قلت لكم ولا تراهم وان جلت مصيبتهم مع البكاء على من مات يبكون. وان نفى هذا عنهم فكانه فكأنه لا يناسب ان يذكره بضمير المتكلمين - [00:55:49](#) فاستعمل ضمير الغائب طيب قال آآ نركب الكره شبه الكره بالمركوب حذف المشبه به وكان عنه بشيء من لوازمه وهو نركب على سبيل الاستعارة المكنية ولان احد الطرفين الموجودين وهو هنا المشبه - [00:56:05](#) جامد فهذه الاستعارة اصلية وكذلك قوله تواتينا اي توافقنا وشبه السيوف بمن يوافق حذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه فالاستعارة مكنية اصلية ايضا. ونكتفي بهذا القدر اليوم. والحمد لله رب - [00:56:26](#) جزاكم الله خيرا جميعا بحسن الاستماع ولحسن المشاركة ولحسن التعقيب ولحسن تفتيق بعض المعاني وتوجيهها الله يتقبل منا جميعا انه هو السميع العليم. والحمد لله رب العالمين اه استاذ سلطان يقول - [00:56:46](#) اه الكره ليس معنى الان قلت ان الكره يعبر به ايضا عن اسم المفعول. يعني فعل بمعنى مفعول. طيب ثم ينقل الى التعبير به عن اسم الذات. فالكره هو الشيء نفسه المكروه. لا الحدث - [00:57:07](#) وانما الشيء الذي يكره اعيد المراد بالكره هنا الشيء الذي يكره. ولذلك فهو ها هنا اسم ذات منقول عن مشتق قد بينت هذا مرارا طبعا خلال المجالس السابقة لعل هذا صار واضحا عندكم ان شاء الله - [00:57:23](#) طيب طيب نركب الكره هذا من باب الاستعارة. طيب بارك الله فيكم واكرمكم الله واحسن الله اليكم التعبير بيبكون احسنتم نعم فهذا لا يقع نفى التكرير هنا نفى للاصل ايضا بل مبالغة في النفي - [00:57:42](#) يعني بعضهم يقول طيب استعمل المضارع. المضارع ها هنا قد يكون دالا على التكبير نفى التكرير قد يثبت الاصل. لا من عادة العرب ايضا انهم ينفون مثل هذا ويريدون الاصل ايضا - [00:58:07](#) ويعني مسألة النفي فيها توسع كثير ولها بابها من البيان ان شاء الله تعالى لعلنا نمر عليه في مجالس قادمة اللهم امين حياكم الله حياكم الله جميعا طيب اه اذا بقي عندكم اسئلة فيمكن - [00:58:22](#) ان تكتبوها في المجموعة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:58:43](#)